

## تدبر السور - آل عمران | الحلقة: 31 |

شريف طه يونس

هذا ارسل ربي للخلق نورا يهدي روحا تسري تحيي امواتا تجعلهم كنجوم تمشي في الشهري كنجوم تمشي في البشري بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. ان شاء الله نستأنف آآ في آآ - [00:00:00](#)

مدرسة سورة ال عمران نسال الله عز وجل ان يجعلنا من اهلها عايزين نشوف بس موسوعة التفسير المأثور بيقول عن عبدالله بن عباس قال نزلت سورة ال عمران بالمدينة عن عبدالله بن عباس من طريق عطاء الخرساني بدنية نزلت بعد الانفال - [00:00:40](#)

ماشي وطبعا اكيد لازم تكون بعد الانفال عشان فيها ذكر آآ ذكر احد الامسال فيها بدر مولى ابن عباس والحسن البصري من طريق يزيد النحوي. قال مدنية عن قتادة مدعمة مدنية محمد ابن شابل الزهري مدنية نزلت بعد الفاتحة - [00:01:00](#)

طبعا الاثار يعني مش كلها صحيح ماشي فاحنا مش هنقف كتير مع الصحيح والضعيف عن علي ابن ابي طلحة قال مدنية قال مقاتل ابن ابي سليمان مدنية كلها كلها رجح ابن كثير مدنية الصورة مستندا الى احوال النزول فقال هي مدنية بان صدرها الى ثلاث وثمانين اية منها نزلت في وفد نجران وكان - [00:01:28](#)

في سنة تسع من الهجرة. وقال ابن عطية هذه السورة مدنية بالاجماع فيما علمت فهي مدنية وهي والله اعلم مدنية بالاجماع طيب سبب نزول صدر السورة عن الربيع بن انس من طريق ابي جعفر قال ان النصرى اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فخاصموه في عيسى ابن مريم وقالوا له من ابوه؟ وقالوا على الله - [00:01:54](#)

الكذب والبهتان. فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم الستم تعلمون انه لا يكون ولد الا وهو يشبه اباه؟ قالوا بلى قال الستم تعلمون ان ربنا حي لا يموت ان عيسى يأتي عليه الفناء؟ قالوا بلى. قال لستم تعلمون ان ربنا قيم قيم على كل شيء يكلؤه ويحفظه ويرزقه - [00:02:21](#)

قالوا بلى. قال فهل يملك عيسى من ذلك شيئا؟ قالوا لا. قال افلستم تعلمون ان الله لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء. قالوا بلى. قال فهل يعلم عيسى من - [00:02:38](#)

ذلك شيئا الا ما علم او ما علم قال فان ربنا صور عيسى في الرحم كيف شاء. لستم تعلمون ان ربنا لا يأكل الطعام ولا يشرب الشراب ولا يحدث الحدث - [00:02:49](#)

قالوا بلى. قال لستم تعلمون ان عيسى حملته امه كما تحمل المرأة ثم وضعت كما تضع المرأة ولدها ثم غذي كما تغذي المرأة الصبي ثم كان يأكل الطعام ويشرب الشراب ويحدث الحدث - [00:03:01](#)

قالوا بلى. قال فكيف يكون هذا كما زعمتم؟ فعرفوا ثم ابوا الا جحودا. فانزل الله عز وجل الف لام ميم الله لا اله الا هو الحي القيوم الكلام ده عند ابن جرير مرسلًا وعند ابن ابي حاتم واللفظ له وابو جعفر الرازي صدوق سيء الحفظ كما في التقريب - [00:03:15](#)

وعن جعفر بن عن محمد بن جعفر بن الزبير قال قدم على النبي صلى الله عليه وسلم وفد نجران ستون راكبا فيهم اربعة عشر رجلا من اشرافهم فكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم ابو حارثة ابن علقمة. والعاقب عبدالمسيح والايهم السيد وهو من النصرانية على - [00:03:38](#)

الملكي مع آآ مع اختلاف من امرهم. يقولون هو الله ويقولون هو ولد الله ويقولون هو ثالث ثلاثة. كذلك قول النصرانية. فهم يحتجون في قولهم يقولون هو الله بان كان يحيي الموتى ويبرؤ الاسقام ويخبره الغيوب ويخلق من الطين كياتي الطير ثم ينفخ فيكون طيرا. وذلك كله باذن الله ليحعله ايات للناس - [00:04:01](#)

ويحتجون في قولهم بانه ولد بانهم يقولون لم يكن له اب يعلم. وقد تكلم في المهدي شيئا لم يصنعه احد من ولد ادم قبله. ويحتجون في قول انه ثالث ثلاثة مقول الله فعلنا وامرنا وخلقنا - [00:04:27](#)

وقضينا فيقولون لو كان واحدا ما قال الا فعلت وامرت وقضيت وخلقته. ولكن هو وعيسى ابن مريم ففي كل ذلك من قولهم نزل القرآن الله لنبيه فيه قولهم فلما كلمه الحبراني قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلما. قال قد اسلمنا قبلك. قال كذبتما. من - [00:04:41](#)

عن الاسلام دعاؤكما لله ولدا وعبادتكما الصليب اكلكما الخنزير قال فمن ابوه يا محمد؟ فصمت فلم يجبهما شيئا فانزل الله عز وجل في ذلك من قولهم واختلاف امرهم كل كله صدر سورة ال عمران - [00:05:01](#)

الى بضع وثمانين اية منها. فافتتحت السورة بتنزيه نفسه مما قالوا وتوحيده اياها بالخلق والامر لا شريك له فيه. ورد عليهم ما ابتدعوه من الكفر جعلوا معه من الاندادي واحتجاجا عليهم بقولهم في صاحبهم ليعرفهم بذلك ضلالتهم - [00:05:16](#)

وقال الف لام ميم الله لا اله الا هو الحي القيوم. اليس معه غيره شريك في امره الحي الذي لا يموت وقد مات عيسى في قولهم القيوم القائم على سلطانه لا يزول وقد زال عيسى - [00:05:35](#)

بيقول اخرجه ابن اسحاق في سيرة ابن هشام عن محمد بن جعفر ابن الزبير من طريقه ابن جرير اسناده معضل محمد بن جعفر بن الزبير بن العوام المدنية ثقة من اتباع التابعين توفي سنة بضع عشر ومائة كما في التقريب والراوي عن محمد ابن اسحاق ابن يسار

امام المغازي الصدوق يدلس - [00:05:47](#)

في التقريب وقد عنعن يبقى لا يصح هذا الاثر ايضا عن محمد بن سهل بن ابي امامة آآ من من طريق ابن اسحاق قال لما قدم اهل نجران عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يسألونه - [00:06:07](#)

يسألون عن عيسى ابن مريم نزلت فيهم فاتحة ال عمران الى رأس الثمانين منها اخرجه البيهقي في الدلائل من طريق محمد ابن اسحاق قال حدثني محمد ابن سهل ابن ابي امامة - [00:06:27](#)

وهذا اسناد مرسل او معضل. فان ابن اسحاق من صغار التابعين الذين رأوا بعض الصحابة ولم يثبت لهم السماع منهم كما في التقريب وروايته انما هي عن التابعين فمن دونهم - [00:06:41](#)

طيب يقول عن محمد بن السائب الكلوي انه قال نزلت هذه الايات في وفد نجران وكانوا ستين راكبا وقال مقاتل ابن سليمان اجتمعت نجران فمنهم السيد والعاقب. فقالوا نشهد ان عيسى هو الله - [00:06:57](#)

انزل الله تكذيبا لقولهم الف لام ميم يخبره انه الله لا اله الا هو الحي القيوم برضو ده هي اشياء غير مسندة. شيء غير مسندة كلها غير مسندة نشوف اه - [00:07:16](#)

النزول في بس آآ يعني في اية محسنها لما اصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قريشا بيدر فقدم المدينة جمعوا اليهود وقالوا يا معشر اليهود احذروا من الله مثل ما نزل بقريش ومن بدر واسلموا قبل ان ينزل - [00:07:40](#)

بكم ما نزل بهم فقد عرفتم اني نبي مرسل تجدون ذلك في كتابكم وعهد الله اليكم فقالوا يا محمد لا يغرنك اه انك لقيت قوما اغمارا لا علم لهم بالحرب فاصبت فيهم فرصة - [00:08:08](#)

والله لو قاتلناك لعرفت انا نحن الناس انزل الله تعالى قل الذين كفروا يعني اليهود ستغلبون تهزمون وتحشرون الى جهنم في الآخرة هذه رواية عكرمة وسعيد ابن جبير عن ابن عباس - [00:08:25](#)

المفروض نساند حسن الاثر سند وحصل يعني ممكن يكون صح اسانيد في ايات منها كده طبعا لا شك اكيد هيكون في ايات منها يبقى في الصحة فيها اسباب نزول زي اه لم تر الى الذين اوتوا نصيرا من الكتاب يدعون الى كتاب الله ليحكموا بينهم - [00:08:40](#)

الحاجات اللي زي دي صح فيها. انما نزول صادرها كده في وفد نجران والله اعلم هذا لا يصح هذا لا يصح ماشي حتى بيقول قال المفسرون لم يذكره مسندا يعني - [00:09:14](#)

نشوف نسخة في تحقيق ثاني لاسباب النزول الشيخ كمال زغلول ده برضو لا يذكر مسندا لا يذكر مسندا. خلاص آآ حاجة كده مكان

آخر ان انا اللي اذكره ان هو ضعيف لا يصح سبب نزول له - [00:09:37](#)

يعني ربما يصل الوضع كمان حديث ابن عباس ده آآ هو لما اصاب رسول من قريش ومن بدر وقدم المدينة جمع اليهود في سقب

فقال يا معشر اليهود اسلموا قبل ان ينصبوك مثل ما اصابوا قريشا - [00:10:05](#)

الشيخ غلبان ضاعفه عند ابي داود تلت تلاف واحد الشيخ الالباني مضاعفه شوفوا في حديس كده برضه مفيد لنا ان الله اصطفى من

ولد اسماعيل بني كنانة كنانة مصطفى من بني كنانة قريشا مصطفى من قريش بني هاشم مصطفى من بني هاشم - [00:10:27](#)

دي مفيدة برضو في ان الله اصطفى عشان زي ما قلنا خط الاصطفاء يعني النبي صرح بان هو تم اصطفاه وفي بقى ايه في عندنا

احنا طب احنا ما لنا احنا ومال الاصطفاء؟ لآ. ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا - [00:10:49](#)

احنا برضه داخلين في الاصطفاء والاصطفاء ده برضو متعلق بالكتاب برضو الرسوخ في العلم يبقى الرسوخ في علم الكتابة الرسوخ

في علم الكتابة دي برضو لقطة مهمة جدا بس ما عندناش اه - [00:11:08](#)

الله اعلم ما فيش حاجة صح في سبب النزول لم يصح شيه في سبب النزول في بقى في بقى حديث في في الحتة بتاع المباهلة

بقى ده اللي في الصحيحين وغيرهم عن عبدالله بن مسعود قال جاء العاقب والسيد صاحب نجران - [00:11:25](#)

واراد ان يلاعن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال احدهما لصاحبه لا تلاعنه. فوالله لان كان نبيا فلاعنتنا لا نفلح نحن ولا عاقبنا ابا

اه اتياه فقال لا نلاعنك ولكننا نعطيك ما سألت - [00:11:46](#)

ابعث معنا رجلا امينا يعلمنا السنة والاسلام آآ ولا تبعث معنا الا امينا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابعثن معكم رجلا امينا حق

حق امين. سبحان الله هم اهل الكتاب - [00:12:01](#)

هم فاهمين ان مسألة الامانة دي مهمة جدا في المعلم مهمة جدا في المعلم بس قال قال لابعثن معكم رجلا امينا حق حق امين قال

فاستشرف لها اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم يا ابا عبيدة - [00:12:20](#)

يا ابا عبيدة ابن الجراح فلما قام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا امين هذه الامة. هذا امين هذه الامة رضوان الله عليه.

حديس طبعا في الصحيحين علي ابن عباس قال لو خرج الذين يباهلون رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجعوا لا يجدون مالا ولا

اهلا. هم عارفين طبعا فعشان كده خافوا. طبعا حديث - [00:12:42](#)

المجاهلة يعني يصح في برضه حديث عندنا ان لكل نبي ولاة من النبيين ولا يعني احبائي يعني وكده وان ولي ابي وخليلي وخليل

ربي ثم قرأ ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه هذا النبي والذين امنوا والله ولي المؤمنين اذافع عند الترمذي واحمد وهو في

صحيح الجامع - [00:13:08](#)

ان اولى الناس بابراهيم لما قال ان ان وان ولي ابي وخليلي وخليلي وربي ماشي ما عندناش حاجة ثاني طيب فيه حديث برضو قد

يفيد عن ابي وائل قال قال عبدالله بن مسعود رضي الله عنه. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:13:35](#)

حلف على يمين على يمين صبر يقتطع بها مالا هو فيها فاجر الا لقي الله عليه غضبان ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم مصداقه

من كتاب الله ان الذين يشتركون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الآخرة - [00:13:58](#)

ولا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم ولا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيامة ولا يزيكهم ولهم عذاب اليم سبحان الله النبي

صلى الله عليه وسلم يعني ده سلوك بني اسرائيل بس خرج بها للايه؟ انزلها على هذا السلوك - [00:14:16](#)

على سلوك واحد يشتري بايمانه ايه؟ ثمنا قليلا. من حلف على يمين صبر يقتطع بها مالا وهو فيها فاجر الا لقي الله هو عليه غضبان.

نعوذ بالله الام بيقول فلقيني الاشعث بن قيس الكندي رضي الله عنه. فقال ما حدثكم عبدالله اليوم - [00:14:33](#)

قلت كذا وكذا. فقال صدق نفي والله انزلت. خاصمت ابن عم لي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بئر كانت ليه في يده

فجحدني فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم بينتك - [00:14:53](#)

انها بئر كذا والا فيمينه الك بينة قلت لا. قال فيمينه. فقلت يا رسول الله ما لي بيمينه. وان تجعلها بيمينه تذهب بئري. ان خصمي امرؤ

فاجر لا يبالي ما حلف عليه وليس يتورع من شيه. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس لك منه الا ذلك - [00:15:09](#)

تتهياً الكندي لليمين فلما قام ليحلف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هو اقتطعها بيمينه ظلما كان من من لا ينظر الله عز وجل اليه يوم القيامة ولا يزكيه وله عذاب اليم. من اقتطع مال امرئ مسلم بيمين كاذبة. لقي الله - [00:15:31](#)

عليه غضبان وفي رواية امال ان حلف على مال لياكله ظلما ليلقين الله وهو عنه معرض اعوذ بالله من ذلك. وفي رواية لقي الله يوم يلقاه واجزم فانزل الله ان ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا. اولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم

- [00:15:51](#)

يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم صوري على الكندي فقال ماذا لمن تركها يا رسول الله؟ قال الجنة. قال فاشهد اني قد تركتها له كلها سبحان الله في رواية بقى تأكد بس مسألة اليهود دي. يعني في رواية تانية بس شف سبحان الله يعني هذا الرجل -

[00:16:17](#)

صالح الاشعث ابن قيس الكندي واختر ما يعرضش اخرته هو صاحب حق قال الاشعث ابن قيس الرواية دي في البخاري كان بيني وبين رجل من اليهود ارض فجدني. فقدمته الى النبي صلى الله عليه وسلم. فقال يا رسول الله الك بينة؟ قلت لا. فقال اليهودي

احلف - [00:16:44](#)

قلت يا رسول الله اذا يحلف ويذهب بماله. قلت في هذه الرواية يدل على جواز الكتاب. يعني في الرواية الثانية انه كان واحد من اهل الكتاب. كان واحدا من اهل الكتاب - [00:17:05](#)

طبعا بقى ما شاء الله علماء عند البخاري عن عبدالله بن عوفى ان ابي اوفى عذرا ان رجلا اقام سلعة في السوق فحلف بالله لقد اعطيت بها ما لم يعطى - [00:17:15](#)

ليوقع فيها رجل من المسلمين فنزلت ان الذين يسترون بعد الله وايمانهم ثمنا قليلا. اولئك لا خلاق لهم في الآخرة. وقال ابن عوف ابن ابي اوفى ناجش اكل ربا خائن. الناجش اكل ربا خائن - [00:17:32](#)

مم طبعا يتكلم بقى في حنة ثلاثة. ماشي برضه في الصحيحين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظروا اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم. رجل كان له فضل ماء بالطريق يمنع منه ابن السبيل. فيقول الله يوم القيامة -

[00:17:50](#)

اليوم امنك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك رجل ساوم رجلا بسلعة بعد العصر فحلف له بالله وهو كاذب لآخذها بكذا وكذا. وفي رواية اعطيت بها كذا وكذا - [00:18:05](#)

فصدقه الرجل فآخذها وفي رواية ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر لاقتطع بها مال رجل مسلم. ثم قرأ هذه الآية ان الذين يشترون بايات الله بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا. ورجل بايع اماما لا يبايعه الا لدنيا. فان اعطاه منها ما يريد وفاه وان لم يعطه منها لم يفد - [00:18:20](#)

وفي رواية فان اعطاه منها رضي وان لم يعطى منها وان لم يعط منها سخط نسال الله العافية اللي هو الانسان يتابع حد على خير او على حق او حتى في الامامة الكبرى - [00:18:40](#)

آآ يعني لو لو لو هينال وينبسط يبقى تمام ما هينالش الله المستعان ده يخلي الناس اصلا برضو دي فيها اشارة للانسان اللي بيبقى ايه زعلان ان هو مسلا ما ما ولبش ما نالش ما نال غيره - [00:18:52](#)

مسألة خطيرة جدا والله بعد كده بقى ما كان لبشر عباس انه قال في قوله تعالى كونوا ربانيين قال حلماء فقهاء. حلماء فقهاء. طبعا مر علينا الكلام فيها كيف يهدي الله قوما كفروا بعد ايمانهم - [00:19:11](#)

بيقول عن ابن عباس قال كان رجل من الانصار اسلم ثم ارتد ولحق بالمشركين ثم تندم فارسل الى قومه اسألوا لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لي من توبة؟ فجاء قومه الى - [00:19:44](#)

فقالوا ان فلانا قد ندم وانه امرنا ان نسالك هل له من توبة فنزلت؟ كيف يهدي الله قوما كفروا بعد ايمانه وشهدوا ان الرسول آآ بعد ايمانه وشهدوا ان الرسول حق وجهه بالبينات - [00:19:54](#)

والله لا يهدي القوم الظالمين اولئك جزاء من عليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين خالدين فيها لا يخفون من عذاب ولا ينظرون الا الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا فان الله غفور - [00:20:07](#)

فبعث بها قومه فرجع تائباً فقبل فقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك منه وخلقى عنه طيب برضو ان الذين ماتوا وهم كفار فلن يقبل من احدهم ملة الارض ذهباً ولا يفتدى به - [00:20:17](#)

اولئك لهم عذاب اليم وما لهم من ناصرين. عن انس بن مالك رضي الله عنه ده في الصحيحين. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى باهون اهل النار عذاباً يوم يوم القيامة - [00:20:35](#)

يقول الله تعالى له يا ابن ادم كيف وجدت منزلك؟ فيقول اي ربي شر منزل فيقول له ارأيت لو كان لك ملة الارض ذهباً؟ اكننت تفتدي فيقول نعم اي رب. فيقول الله تعالى كذبت. قد سألتك ما هو اقل من ذلك فلم تفعل. قد اخذت عليك وانت في ظهر ادم - [00:20:45](#)

لا تشرك بي شيئاً ولا ادخلك النار فابيت الا ان تشرك بي قال فيرد الى النار فذلك قوله ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار فلن يقبل من احدهم ملة الارض ذهباً ويفتدوا به لو افتدى به. اولئك - [00:21:06](#)

لهم عذاب اليم وما لهم من ناصية. اعوذ بالله بعد كده جاب طبعاً في سبب نزول لن تتالوا بالراحة تنفقوا ما تحبون. حديث سيدنا ابو طلحة كل الطعام كان حلالاً لبني اسرائيل - [00:21:22](#)

جاء فيها حديث ابن عباس ان الترمذي واحمد هو صحيح. طيب ايه بقى اقبلت يهود الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا يا ابا القاسم انا نسألك عن خمسة اشياء لا يعلمهن الا نبي. فان انبأتنا بهن عرفنا انك نبي واتبعناك - [00:21:41](#)

قال اسألوني عما شئتم ولكن اجعلوني ذمة الله وما اخذ يعقوب عليه السلام على بنيه. لان حدثتكم شيئاً فعرفتموه لتتابعوني على الاسلام فاعطوه ما شاء الله من عهد وميثاق. وقالوا ذلك لك. قال فاسألوني عما شئتم. قالوا اخبرنا عن علامة النبي. قال تمام عيناه ولا - [00:22:01](#)

ينام قلبه. قالوا اخبرنا كيف تؤنس المرأة وكيف تذكر قال يلتقي الماءان فاذا علا ماء الرجل ماء المرأة ازكرت. واذا علا ماء المرأة انفتت. قالوا صدقت اخبرنا اي الطعام حرم اسرائيل على نفسه من قبل ان تنزل التوراة - [00:22:22](#)

قال فانشدكم بالذي انزل التوراة على موسى عليه السلام هل تعلمون ان اسرائيل يعقوب مرض مرضاً شديداً وطال سقماً فنذر لله نذراً لان شفاه الله من سقمه ليحرم من احب الشراب اليه واحب الطعام اليه. وكان احب الطعام - [00:22:43](#)

لحمان الابل واحب الشراب اليه البانها. وفي رواية كان يشتهي عرق النسا فلم يجد شيئاً يلائمه الا لحوم الابل والبانها. فلذلك حرّمها فقالوا اللهم نعم اللهم اشهد علي. فقال اللهم اشهد - [00:23:04](#)

عليهم ده برضو جرى بينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم في الاية بتاعة كل الطعام كان حلالاً لبني ايه؟ اسرائيل الا ما حرم اسرائيل على نفسه هنا النبي صلى الله عليه وسلم بين ان ما حرّمه على - [00:23:20](#)

نفسى كان ايه كان آآ لحوم الابل والبانها. لحوم الابل والبانها وحكى يعني سبب التحريم ايه ان هو مرض شديد وطال سقمه فنذر لله لان شفاه لايه ليحرم من اه يعني النذر كده يعني - [00:23:35](#)

طيب بعد كده ان اول بيت وضع للناس الذي بكت مباركاً في الصحيحين عن ابي ذر قال قلت يا رسول الله اي مسجد وضع في الارض اول؟ قال المسجد الحرام - [00:23:55](#)

ثم اي قال المسجد الاقصى فقلت كم كان بينهما؟ قال اربعون سنة. ثم الارض لك مسجد فحيثما ادركتك الصلاة فصلي. يا سلام يعني بعد السؤال عن المسجد الحرام والسؤال عن المسجد الاقصى تأكيد على المفهوم ده. اللي انا قلت عليه مفهوم المسجدية - [00:24:05](#)

ثم الارض لك مسجد فحيث ما ادركتك الصلاة فصلي يا سبحان الله. يا رسول الله فعلاً مسألة رد الحاجات القصور الكبار دي مهمة قوي جت برضو كلام في من دخله كان امنا - [00:24:23](#)

لله على الناس حج البيت اي حج البيت من استطاع اليه سبيلاً ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات واولئك لهم عذاب عظيم اه عن عوف بن مليك الاشجار رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليحملن شرار هذه الامة على

سنن الذين خلوا من قبلكم من اهل الكتاب حذو القذة - [00:24:51](#)

القذة ودي برضو نقطة مهمة عشان نفهم فكرة ان ايه ان ذكر اهل الكتاب برضه عشان ما احنا ما حدش يتخذ سننهم حتى ان كان منهم من اتى امه على نية. اعوذ بالله. لكان في امتي من يصنع ذلك. وان اليهود افترقوا في دينهم على احدى وسبعين فرقة. فواحدة

- [00:25:24](#)

في الجنة والسبعون في النار. وان النصارى افترقوا في دينهم على اثنتين وسبعين فرقة في احدى وسبعون في النار واحدة في الجنة. والذي نفس محمد بيده خلقن هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة. واحدة في الجنة واثنان وسبعون في النار - [00:25:44](#)

لا اله الا الله وهي الجماعة. وقالوا ومن هي يا رسول الله؟ قال ما انا عليه واصحابي ما انا عليه واصحابه الحمد لله عليه واصحابه جميل. نسأل الله ان نكون كذلك - [00:26:01](#)

الكلام ده بيريح طيب آآ يوم تبيض وجوه وتسود وجوه مم عن ابي طالب قال لما اوتي برؤوس الازارقة من قبل العراق الازارقة فرقة من فرق الخوارج. نصبت عند بالي مسجد دمشق. فجاء ابو امامة الباهلي فرفع رأسه فنظر اليهم فلما رأهم دمعة - [00:26:26](#)

فقال كلاب النار كلاب النار هؤلاء شر قتلى قتلوا تحت اديم السماء وخير قتلى تحت اديم السماء من قتلوه قد كان هؤلاء مسلمين فصاروا كفارا. ثم قرأ يوم تبيض وجوه وتسود وجوه. فاما الذين اسودت وجوههم اكفرتم بعد ايمانكم فذوقوا العذاب -

[00:26:49](#)

بما كنتم تكفرون. واما الذين ابيضت وجوههم في رحمة الله هم فيها خالدون ثم انصرف عنهم. فقلت يا ابا امامة ارأيت هذا الحديث حيث قلت كلاب وشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم او شيء تقوله برأيك؟ قال سبحان الله انك اذا لجرى لو لم اسمعه الا

مرة او - [00:27:12](#)

مرتين او ثلاثا او اربعا حتى عد سبعا. ما حدثكموه قلت فلاي شيء بكيت؟ قال رحمة لهم انهم كانوا من اهل الاسلام لا حول ولا قوة الا بالله كنتم خير امة اخرجت للناس عن معاوية بن حيدة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في قوله

تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس قال - [00:27:32](#)

انكم تتمون سبعين امة انتم خيرها واكمها على الله تبارك وتعالى انتم خيرها واكمها على الله تبارك وتعالى. سبعين امة عن ابن عباس رضي الله عنه انه قال في قوله تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس قال هم الذين هاجروا مع النبي صلى الله عليه وسلم -

[00:28:00](#)

من مكة الى المدينة عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال في قوله تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس قال خير الناس للناس قال خير الناس للناس في اعناق - [00:28:22](#)

حتى يدخلوا في الاسلام المفروض ان تكون خير الناس للناس. تأتون بهم في السلاسل في اناقهم حتى يدخلوا الاسلام عن ابي امامة الباهلي رضي الله عنه قال آآ استضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقيل له يا رسول الله ما يا رسول الله ما اضحكك -

[00:28:36](#)

قال عجت من قوم يساقون الى الجنة مقرنين في السلاسل ما اكره اليهم. فقلنا يا رسول الله من هم قوم؟ قال قوم من العجب.

العجب يسببهم المهاجرون فيدخلونهم الاسلام طيب ليسوا سواء - [00:28:54](#)

ابن مسعود رضي الله عنه قال اخر رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة العشاء ثم خرج الى المسجد فاذا الناس ينتظرون انه ليس من اهل هذه الاديان احد يذكر الله هذه الساعة غيركم - [00:29:14](#)

انزل الله هذه الايات ليسوا سواء من اهل الكتاب امة قائمة يتلون آيات الله اثناء الليل وهم يسجدون حتى بلغ وما يفعل من خير فلن يكفرون والله عليم بالمتقين. برضو دي يعني من الحاجات المهمة - [00:29:25](#)

ان الكتاب منهم اناس صالحون متطابقين معنا يعني طيب يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم لا يلوونكم خبالا عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتعلم له السريانية - [00:29:42](#)

وقال اني والله ما امنوا يهود على كتابي قال فما مر بي نصف شهر حتى تعلمتها حتى تعلمتها له قال فلما تعلمتها كان اذا كتب الى يهود كتبت اليهم واذا كتبوا اليه قرأت له كتابهم - [00:30:02](#)

حتى لا تتخذ بطانة من دونكم يعني عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال امرني عمر رضي الله عنه ان ارفع اليه ما اخذت وما اعطيت في اديم واحد - [00:30:22](#)

وكان لي كاتب نصراني يرفع الي ذلك فاعجب عمر رضي الله عنه وقال ان هذا لحافظ وقال ان لنا كتابا في المسجد جاء من الشام. فادعه فليقرأ. فقلت انه لا يستطيع ان يدخل المسجد. فقال عمر رضي الله عنه اجنب هو؟ قلت - [00:30:31](#)

النصراني فانطهرني فانتهرني وضرب فخذي وقال اخرجه. وقرأ يا ايها الذين امنوا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء بعضهم من بعض تقول له منكم فانه منهم ان الله لا يهدي القوم الظالمين. فقلت والله ما توليته انما كان يكتب - [00:30:49](#)

قال ما وجدت في اهل الاسلام يكتب لك لا تكرمهم اذ اهانهم الله. ولا تدنوهم اذ اقصاهم الله ولا تأتي منهم اذ خونهم الله. وده اصل مهم قوي ولا تأتمنوههم - [00:31:06](#)

اذ خونهم الله لذلك حتى يا جماعة احنا كنا بنقول في الادارة آآ امانة الانسان وصلاحه يفرق وخصوصا اللي يكون بطانة. اللي يكون بطانة. يعني لازم يكون بطانة لابد ان هو يكون اه سبحان الله! لا تتخذوا بطانة من دونكم لا يألونكم خبالا. والدوا مع نت قد بات

البغضاء نفاك. يعني هي مش مش بيتكلم على يهود - [00:31:16](#)

ضرب عينه ده وصف حتى لو في مسلم عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال دخل واذ غدوت من اهلك تبوء المؤمنون مقعدا للقتال ولنزلت هذه الايات في الاية فينا اذ همت طائفتان منكم ان تفشل بني سلمة وبني حارثة وما احب انها لم تنزل لقول الله والله

ولي - [00:31:38](#)

تهمة يعني هي وان كان زاهرها آآ اذا هم الطائفية ممكن الشراء قال والله وليهما على الله فليتوكل المؤمنون اي وان كان الاية آآ في ظاهرها غض منهم لكن في اخرها غاية الشرف لهم - [00:32:00](#)

طبعاً بقى ليس لك من الامر شيء. عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كسرت رباعية رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد. ورمي رمية على كتفه وشج وجهه سجادة في جبهته. حتى سال الدم - [00:32:23](#)

وعلى وجهه فجعل يسלט الدم عنه ويقول كيف يفلح قوم شجوا نبينهم وكسروا وكسروا ربايعته هو يدعوهم الى الله اشتد غضب الله على قوم دموا وجه نبي الله اشتد غضب الله على قوم فعلوا هذا برسول الله وهو حينئذ يشير الى ربايعته اشتد غضب الله على

رجل اخر - [00:32:36](#)

يقتله رسول الله في سبيل الله فانزل الله ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون في الصحيحين اه وغيرهما عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يدعو على احد او يدعو لاحد قنت بعد الركوع -

[00:32:57](#)

هنا يرفع رأسه في الركعة الاخرة من صلاة الظهر العصر والمغرب والعشاء وصلاة الصبح. بعدما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد رفع يديه فقناة شهرا يدعو لرجال فيسميهم باسمائهم. فيقول الله - [00:33:15](#)

انجي الوليد ابن الوليد وسلمة ابن هشام وعياش ابن ابي ربيعة. اللهم انجي المستضعفين المؤمنين بمكة. اللهم اشد وطأتك على مدر. واجعلها عليهم يوسف واهل واهل المشرق يومئذ من مضر مخالفون له. غفار غفر الله لها واسلموا سالمها الله. فيدعو للمؤمنين -

[00:33:28](#)

الكفار يجهر بذلك وكان يقول في بعض صلواته في صلاة الفجر اللهم العن لحيان ورعلا وذكوان وعصية عصت الله اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا. ويؤمن من خلفه من خلفه. الله اكبر ثم خر ساجدا حتى انزل الله ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذب -

[00:33:48](#)

فانهم ظالمون. فهداهم الله للاسلام. قال ابو هريرة فاصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فلم يدعو عليهم. فذكرت ذلك له

فقال وما تراهم قد قدموا. وهنا برضو في نقطة لازم يعني ينتبه لها - [00:34:10](#)

اه ان فعلا مسألة الدعاء الدعاء يعني على الكفار يعني في وقت بيبيقى كأن احنا بنخدر نفسنا يعني احنا بنخدر عليهم وخلص.

لا نستفيده يعني سبحان الله حسيت بالموضوع ده لما جيت في مرة كده - [00:34:26](#)

شفت واد سافل كده يعني ما اعرفش جه قدامي كده قدرا يعني انا اصلا حتى لو جه قدامي بابص عليه بيصور المهم شفته يعني واد ملحد يعني بيتكلم فانا دمي فار جدا جدا يعني - [00:34:44](#)

وبعدين قلت طب اعمل ايه؟ قلت ادعي عليه. وبعدين قلت لنفسي يا رب انت عالم هو انت مش يعني كأني بقول يعني ما لوش لازمة ادعي عليه. يعني ادعي عليه ليه - [00:35:01](#)

الاهم بالنسبة لي اعمل ايه؟ يعني ادعي ربنا يعافيني ادعي ربنا يثبت قلبي آآ انما فكرة ادعي عليه ايه لازمته يعني؟ ما مش مش شايف ان هو في النهاية له معنوي - [00:35:13](#)

مش عارف برضو نعلي الحديس ده وغيره يشهد للمسألة دي يعني ليس لك من الامر شيه. يعني او يعذبه او يتوب عليهم فانهم ظالمون يعني الدعاء مش هيقدم ما عرفش وكأن يعني الدعاء ده مش هيقدم ولا يأخر حاجة يعني - [00:35:29](#)

زي ما احنا مسلا ممكن ندعي للناس الصالحين بس هندعي عليهم هم ليه ما لوش معنى اصلا وبعدين الحديث ده نفسه اهو بيشهد ان النبي توقف انا مش برضه مش بقول بقى ندعي عليهم عشان خاطر بقى الانسانية ومش الانسانية والحوارات دي. لأ يعني الواحد يبغضهم في الله - [00:35:43](#)

بس آآ يعني هو نزلت الايات على على زهر الحديس فالنبي يتوقف او ترك الكلام ده حتى انزل الله ليس لك من امره شيه فهداهم الله للاسلام. قال ابو هريرة فصلى رسول الله ذات يوم لم يدع فلم يدعو لهم - [00:36:02](#)

ذكرت ذلك له فقال وما ترون قد قدم او ممكن آآ عشان مستمر ما علينا الذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم بيقول حديث عند الترمذي وابي داوود وابن ماجه واحمد عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يذنب ذنبا ثم يقوم فيتوضأ فيحسن الوضوء ثم يصلي - [00:36:18](#)

ركعتين ثم يستغفر الله تعالى لذلك الذنب الا غفر الله له. وقرأ هاتين الايتين وما عمل سوءا ويظلم نفسه ثم يستغفر ليجد الله عفورا رحيم الذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا الذنوب ومن يغفر الذنوب الا الله - [00:36:39](#)

دي خطة تشغيلية لطيفة جدا للامر ده اهو طبعا بقى ولقد سبقكم الله وعده. باحد واللي حصل فيها الصيدون هنزل عليكم بعد الغم امنة نعاس طائفة منكم عن ابي طلحة رضي الله عنه قال كنت فيمن تغشاه النعاس يوم احد - [00:36:55](#)

حتى سقط سيفي من يدي مرارا يسقط ويخرجه ويسقط فاخذه. فرفعت رأسي فجعلت انظر وما منهم يومئذ احد الا يميل تحت جحفته اه تحت جحفته من النعاس كذلك قوله عز وجل ثم انزلكم بعد الغم امنة النعاس يغشى طائفة منكم. والطائفة الاخرى المنافقون ليس لهم هم الا انفسهم - [00:37:29](#)

اجبن قوم وارعبه واخذله للحق يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية اهل شك وريبة في امر الله ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعاء لقي عبدالرحمن بن عوف الوليد ابن عقبة - [00:37:53](#)

فقال له الوليد ما لي اراك قد جفوت امير المؤمنين عثمان وقاله عبدالرحمن ابغله اني لم افر يوم احد ولم اتخلف يوم بدر ولم اترك سنة عمر قال فانطلقا فخبير ذلك آآ عثمان رضي الله عنه فقال اما قوله انه لم يفر من احد فكيف يعرنا بذنوب وقد عفا الله عنه - [00:38:15](#)

وقال ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجبان انما استذلهم الشيطان بعض ما كسبوا. ولقد عفا الله عنهم واما قوله اني تخلفت يوم بدر فاني كنت امراض رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ماتت - [00:38:37](#)

وقد ضرب لي رسول الله صلى الله عليه وسلم بسهمه ومن ضرب له رسول الله صلى الله عليه وسلم بسهمه فقد شهد واما قوله اني لم اترك سنة عمر فاني لا اطيقها ولا هو - [00:38:49](#)

تأتي فحده بذلك عند البخاري وعن نافع قال جاء رجل لابن عمر رضي الله عنهما في فتنة ابن الزبير فقال ابا عبد الرحمن ان الناس صنعوا وانت ابن عمر وصاحب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:39:02](#)

فما يمنعك ان تخرج؟ قال يمنعني ان الله حرم دم اخي وقال الا تسمع ما ذكر الله في كتابه وان طائفتان قتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت احدهما الاخرى فقد لدبغت فالى امر الله - [00:39:19](#)

كما يمنعك ان تقاتل كما ذكر الله في كتابه فقال يا ابن اخي اغتر بهذه اغتر بهذه الاية ولا اقاتل احب الي من ان اغتر بهذه الاية التي يقول الله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليها ولعن - [00:39:32](#)

وعذابا عظيما. قال فان الله يقول وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة. فقال ابن عمر قد فعلنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ كان الاسلام قليلا كان الرجل يفتن في دينه اما يقتلونه واما يعذبونه حتى كثر الاسلام فلم تكن فتنة - [00:39:49](#)

وليس كقتالكم على الملك. فانتم تريدون ان تقاتلوا حتى تكون فتنة. ويكون الدين لغير الله فلما رأى انه لا يوافقها فيما يريد قال فما قولك في علي وعثمان؟ فقال ابن عمر ما قولني في علي وعثمان اما عثمان فكأن الله قد عفا عنه - [00:40:05](#)

فكرهتم ان يعفو عنه وقال هل تعلم ان عثمان تغيب عن بدر ولم يشهد؟ قال نعم. قال هل تعلم انه فر يوم احد؟ قال نعم. قال هل تعلم انه تغيب عن بيعة رضوان فلم يشهد؟ قال نعم. قال - [00:40:22](#)

الله اكبر. قال ابن عمر تعال ابين لك اما تغيبه عن بدر وتغيبه عن بدر فانه كان تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان مريضة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهما. واما فراره يوم احد فاشهد ان الله عفا -

[00:40:34](#)

وغفر له واما تغيبه عن بيعة الرضوان فلو كان احد اعز بطن مكة من عثمان لبعثه مكانا. فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان وكانت بيعة عندما ذهب عثمان الى مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمان - [00:40:54](#)

وضرب بها على يده فقال له ابن عمر اذهب بهذا الان معك. واما علي فابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وختنه و اشار بيده فقال هذا بيته حيث ترون - [00:41:11](#)

اه طبعا سبحان الله الحوار ده وحوارات طبعا لسيدنا عبدالله بن عباس كمان يعني حتى مع الخوارج وغيرهم تبين فكرة الرسوخ في العلم دي يعني سبحان الله الرسوخ في العلم والعمل. ان فعلا واحد مستقر جدا واحد مستقر وسابت - [00:41:23](#)

آآ حتى في المسائل دي يعني في المناقشات وفي المحججات وفي غيرها مستقر استقرار كبير وسابت سبات كبير سبحان الله طيب وما كان النبي ان يغفل. يقول عن ابن عباس قال فقدت قطيفة حمراء يوم بدر - [00:41:43](#)

مما اصيب من المشركين فقال اناس لعل رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها فانزل الله وما كان نبيا ان يغفل. قال ما كان نبيا ان يتهمه اصحابه وفي الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم. فذكر الغلول فعظمه وعظم امره. ثم قال لا الفين - [00:42:03](#)

يوم القيامة على رقبتك بعير له رغاء. يقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا. قد ابغتك ده الفين احدكم يجيء يوم القيامة على رقبتك فرسول له حممة فيقول يا رسول الله اغثني فيقول لا املك لك شيئا قد ابغتك. لا قال فان احدكم يجيء يوم القيامة على - [00:42:30](#)

رقبتك شاة لها ثغاء. يقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابغتك. لا الفين احدكم يجيء يوم القيامة على رقبتك نفس لها صياح يقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابغتك. لالفين احدكم يجيء يوم القيامة على رقبتك رقاع تخفق - [00:42:48](#)

فيا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابغتك. لا قال فان احدكم يجيء يوم القيامة على رقبتك صامت يقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابغتك - [00:43:08](#)

او لما اصابتكم مصيبة قد اصابت بمسليها قلتم انى هذا طبعا معروف ده بقى في بدر وحدود والكلام ده حديث طويل سيدنا علي بن

ابي طالب بيقول اه ان جبرائيل هبط على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له خير اصحابك في اسارى بدر انشاء القتلى وانشاء  
الفداء على ان يقتل العام العام المقبل - [00:43:25](#)

منهم عدتهم قالوا الفداء ويقتل منا عدتهم سبحان الله طيب هو حديث طبعا فيه كلام كثير ده مش وقته لا تحسبن الذين قتلوا في  
سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون - [00:43:51](#)

عن جابر بن عبدالله رضي الله عنه قال لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي يا جابر ما لي اراك منكسرا؟ فقلت يا رسول  
الله استشهد ابي قتل يوم احد وترك عيالا ودينا - [00:44:18](#)

قال الا افلا ابشرك بما لقي الله به اباك؟ فقلت بلى يا رسول الله. قال ما كلم الله احدا قط الا من وراء حجاب. واحيا اباك فكلم كفاحا  
ليس بينه وبينه ستر - [00:44:28](#)

هاي مواجهة يعني وقال يا عبدي تمن علي اعطك. فقال يا رب تحييني فاقتل فيك ثانية. فقال الرب عز وجل انه قد سبق مني الحكم  
انهم اليها لا يرجعون. فقال يا رب فابلق من ورائي من ورائي فانزل الله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا -  
[00:44:45](#)

بل احياء عند ربهم يرزقون عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اصيب اخوانكم باحد جعل  
الله ارواحهم في جوف طير خضر - [00:45:06](#)

ترد انهار الجنة تأكل من ثمارها وتأوي الى قناديل من ذهب معلقة في ظل العرش. فلما وجدوا طيب مأكلهم ومشربهم ومقيهم قالوا  
ويبلغ اخواننا عنا انا احياء في الجنة نرزق. بان لا يزهدهوا في الجهاد ولا - [00:45:18](#)

انقلوا عند الحرب. فقال الله سبحانه انا ابلغهم عنكم فانزل الله ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا. بل احياء عند ربهم بهم  
يرزقون مفرحين بما اتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم - [00:45:32](#)

آ لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. يستبشرون بنعمة من الله وفضل وان الله لا يضيع اجر المؤمنين عند مسلم والترمذي وابن ماجه عن  
مسروق قال سألتنا عبد عبدالله بن مسعود رضي الله عنه عن هذه الاية. ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم  
- [00:45:49](#)

يرزقون. قال اما انا قد سألتنا عن ذلك فاخبرنا ان ارواحهم في جيف طير خضر لها قناديل معلقة بالعرش تسرح من الجنة حيث شاءت  
ثم تأوي الى تلك القناديل فاطلع اليهم ربهم اطلع فقال هل تشتتهون شيئا فزيدكم - [00:46:08](#)

قالوا ربنا اي شيء نشتهي ونحن نسرح من الجنة حيث شئنا ثم اطلع اليهم الثانية فقال هل تستزيدون شيئا فزيدكم وفعل ذلك بهم  
ثلاث مرات فلما رأوا انهم لن يتركوا او لن يتركوا من ان يسألوا - [00:46:29](#)

قالوا يا رب نريد ان ترد ارواحنا في اجسادنا حتى نرجع الى الدنيا ونقتل في سبيلك مرة اخرى ولما رأى انهم لا يسألون الا ذلك في  
الصحيحين عن عروة ابن الزبير قال قالت عائشة رضي الله عنها في قوله تعالى الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرع  
- [00:46:46](#)

يا ابن اختي كان ابواك منهم الزبير وابو بكر رضي الله عنهما. لما اصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اصاب يوم احد صرف عنه  
المشركون خاف ان يرجعوا. فقال من يذهب في اثرهم فانتدب منهم سبعون رجلا. قالت كان فيهم ابو بكر - [00:47:16](#)

والزبير في قوله ولا يحسبن الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضله وخيرا لهم في الصحيحين عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتاه من اتاه الله مالا فلم يؤدي زكاته مثل - [00:47:37](#)

له ماله يوم القيامة شجاعا اقرع له زبيبتان يتبع صاحبه حيثما ذهب فاتحا فاه وهو يفر منه. فيقول ويلك ما انت فيقول انا مالك  
الذي كنت تبخل به انا كنزك الذي خبأته - [00:47:57](#)

قال فوالله لن يزال يطلبه حتى يطوقه فيتقيه بيده فيلقمها ولا يزال يقدمها يقدمها كما يقدم الفحل او كما يقدم الفحل ثم يتبعه  
بسائر جسده فيأخذ بلهزمته يعني بشدقيه حتى يقضى بين العباد ثم تلا هذه الاية - [00:48:17](#)

ولا يحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله الله من فضله هو خيرا لهم بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة لله ميراث  
السموات والارض والله بما تعملون خبير. دي صورة يعني ما - [00:48:40](#)

ما سيحصل له يوم القيامة من زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز. عن انس بن مالك عند البخاري والترمذي قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم لقاب قوس احدكم - [00:48:58](#)

القاب ما بين مقبض القوس وآآ نسيته وقيل ما بين الوتر والقوس لقاب قوس احدكم وفي رواية موضع قدم من الجنة خير من الدنيا  
وما فيها. اقرؤوا ان شئتم فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز - [00:49:17](#)

ما الحياة الدنيا الا متاع الغرور عند مسلم والنسائي واحمد عن عبدالرحمن بن عبد رب الكعبة قال انتهيت الى عبد الله بن عمرو رضي  
الله عنه عنهما وهو جالس في ظل الكعبة والناس مجتمعون عليه. فسمعتة يقول كنا مع رسول الله - [00:49:38](#)

صلى الله عليه وسلم في سفر فنزلنا منزلا فمننا من يصلح خبائه ومننا من ينتضل ومننا من هو في جشده اذ نادى منادي رسول الله،  
صلى الله عليه وسلم، الصلاة جامعة. فاجتمعنا الى رسول الله، صلى الله عليه وسلم، فقال انه لم يكن نبي قبلي الا كان - [00:49:58](#)

حقا عليه ان يدل امته على خير ما يعلمه لهم وينذرهم شر ما يعلمه لهم وان امتكم هذه جعل عافيتها في اولها. وسيصيب اخرها بلاء  
وامور تنكرونها. وتجيء فتن يرفق بعضها بعضا. تجيء الفتنة فيقول المؤمن هذه مهلكتي - [00:50:18](#)

ثم تنكشف وتجيء المؤمن وتجيء الفتنة فيقول المؤمن هذه هذه فمن احب ان يزحزح عن النار ويدخل الجنة. فلتأته منيته وهو يؤمن  
بالله واليوم الاخر دي خطة تشغيلية من النبي صلى الله عليه وسلم اهو - [00:50:43](#)

قال فمن احب ان يزحزح عن النار ويدخل الجنة؟ فلتأتي منيته وهو يؤمن بالله واليوم الاخر وليأت الى الناس الذي يحب ان يؤتى  
اليه من بايع اماما بايع اماما فاعطاه صفقة يده وثمره قلبه فليطعه ما استطاع - [00:51:03](#)

وان جاء اخر ينازعه فاضربوا عنق الاخر قال عبدالرحمن فدنوت منه فقلت له انشدك الله ا انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله  
عليه وسلم؟ فاهوى الى اذنيه وقلبه - [00:51:23](#)

به بيديه وقال سمعته اذناي ووعاه قلبي. فقلت له هذا ابن عم ابن عمك معاوية يأمرنا ان نأكل اموالنا بيننا بالباطل ونقتل انفسنا والله  
يقول يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة عن تراب منكم. ولا تقتلوا انفسكم من الله - [00:51:37](#)

وكان بكم رحيمًا. قال فجمع عبد الله بن عامر يديه فوضعهما على جبهته. ثم نكس هنية ثم رفع رأسه فقال اطعه في طاعة الله  
واعصه في معصية الله طبعًا عشان كان اللي بيتكلم كان هو اصلا يعني - [00:52:03](#)

انصار سيدنا علي ممن يشيعون عليا لتبلون في اموالكم وانفسكم في الصحيحين عن اسامة بن زيد رضي الله عنه قال ركب رسول  
الله صلى الله عليه وسلم حمارا عليه ايكاف - [00:52:28](#)

تحتة قطيفة تبكية واردفني وراه وهو يعود سعد بن عبادة رضي الله عنه في بني الحارث بن الخزرج وذلك قبل وقعة بدر حتى مر  
في مجلس فيه اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود - [00:52:50](#)

وفيهم عبدالله بن ابي بن سلول وفي المجلس عبدالله بن رواحة رضي الله عنه فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبدالله بن  
ابي انفه بردائه ثم قال لا تغبروا علينا - [00:53:12](#)

فسلم عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله وقرأ عليهم القرآن. فقال عبدالله بن ابي بن سلول ايها  
المرء لا احسن من هذا ان كان ما تقول حقا فلا تؤذنا في مجالسنا وارجع الى رحلك - [00:53:30](#)

من جاءك منا فاقصص عليه. فقال ابن رواحة بل اغشنا في مجالسنا فانا نحب ذلك استب المسلمون والمشركون واليهود حتى هموا  
ان يتواثبوا فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم ثم ركب ركب دابته حتى دخل على سعد ابن عبادة فقال اي سعد -  
[00:53:51](#)

الم تسمع ما قال ابو حباب يريد عبدالله بن ابي؟ قال كذا وكذا. قال اعف عنه يا رسول الله واصفح فوالله لقد اعطاك الله الذي اعطاك.  
ولقد اصطلح اهل هذه البحرة على ان يتوجوه فيعصبونه بالعصابة - [00:54:14](#)

فلما رد الله ذلك بالحق الذي اعطاك سرق بذلك فذلك فعل به ما رأيت عفا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه يعفون عن المشركين واهل الكتاب كما امرهم الله - [00:54:34](#)

ويصبرون على الاذى. قال الله ولا تسمعن من الذين اتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا. وان تصبروا وتتقوا فان كذلك من عزم الامور. وقال الله ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا من عند انفسهم من بعد ما تبين لهم الحق - [00:54:53](#)

العفو واصفحوا حتى يأتي الله بامرهم ان الله على كل شيء قدير فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتأول العفو ما امره الله به حتى اذن الله فيهم فلما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم بدر - [00:55:13](#)

فقتل الله به صنائيد كفار قريش. قال ابن ابي ابن سلول ومن معه من المشركين وعبدة وعبدة الاوثان. هذا امر قد توجه فبايعوا رسول الله صلى الله عليه فبايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاسلموا - [00:55:29](#)

اتوجه الى امر الله في الصحيحين عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال كان كعب بن الاشرف يهج النبي صلى الله عليه وسلم ويحرض عليه كفار قريش. وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة واهلها اخلاط - [00:55:58](#)

منهم المسلمون والمشركون يعبدون الاوثان واليهود. وكانوا يؤذون النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. فامر الله عز وجل نبيه بالصبر والعفو وفيهم انزل او انزل الله ولتسمعن من الذين اتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا - [00:56:17](#)

فلما ابا كعب بن الاشرف ان ينزع عن اذى النبي صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لكعب بن الاشرف فقد اذى الله ورسوله وقال محمد بن مسلمة اتحب ان اقتله يا رسول الله؟ قال نعم - [00:56:35](#)

قال فاذن لي ان اقول شيئا. قال فاذن لي ان اقول شيئا. قال قل فاتاه محمد بن مسلمة الى نهاية القصة بقى المعروفة والتي قتله فيها واخذ الله ميثاق الذين اتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمونه - [00:56:50](#)

في الصحيحين عن علقمة ابن وقاص قال مروان قال مروان لبوابه اذهب يا رافع الى ابن عباس رضي الله عنهما فقل له لان كان كل امري فرح بما اوتي او ان كان كل امرئ عذرا فرح بما اوتي - [00:57:09](#)

فرح بما اوتي واحب ان يحمد بما لم يفعل معذبا لنعذب اجمعون وقال ابن عباس ما لكم ولهذه الاية؟ انما انزلت هذه الايات في اهل الكتاب. دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يهود فسألهم عن - [00:57:29](#)

فكتبوه اياه واخبروه بغيره. فخرجوا وقد اروه انهم قد اخبروه بما سألهم عنه. فاستحمدوا بذلك اليه بما اخبروه عنه فيما سألهم وفرحوا بما اتوا من كتمانهم اياه ما سألهم عنه. ثم قرأ ابن عباس واذا اخذ الله ميثاق الذين اتوا الكتاب - [00:57:47](#)

طبعنا قلنا هو سيدنا ابن عباس يبرز سبب النزول يعني لكن يقول ان انت مش منطبق عليك تماما يعني لا تنزل عليك ما تبقاش تنزيل كلي تنزيل جزئي عن ابي سعد الخدري قال ان رجالا من المنافقين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الغزو تخلفوا عنه. وفرحوا بمقعدهم خلافا - [00:58:07](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاذا قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتذروا اليه. وحلفوا واحبوا ان يحمدوا ما لم يفعلوا. فنزلت الاية. فده دليل ثاني هو على انها - [00:58:33](#)

مش خاصة باليهود يعني بس. ودول منافقين. ده الكلام ده في الصحيحين طيب حديث آآ ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار حديث ابن عباس المشهور يعني بيرى انه كأن يعني اذكر الله قياما وقعودا كأنها صلاة - [00:58:45](#)

عن عمران ابن الحسين قال كانت بي بواسير فسألت النبي صلى الله عليه وسلم عن صلاة الرجل وهو قاعد فقال صل قائما فان لم تستطع فقاعد فان لم تستطع فعلى - [00:59:12](#)

حديث في البخاري ده برضه في وصف الصلاة ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيتاه اه في صحيح مسلم عن يزيد الفقير قال كنت قد شغفني رأي من رأي الخوارج. فخرجنا في عصابة ذوي عدد نريد ان نحج ثم نخرج - [00:59:22](#)

على الناس قال فمررنا على المدينة فاذا جابر بن عبدالله رضي الله عنهما جالس الى سارية يحدث القوم عن رسول الله صلى الله عليه

وسلم قال فاذا هو قد ذكر - 00:59:46

الجهنميين قلت له يا صاحب رسول الله ما هذا الذي تحدثون؟ والله يقول انك من تدخل النار فقد اخزيتته. وكلما ارادوا ان يخرجوا منها اعيدوا فيها. فما هذا الذي تقولون فقال جابر اتقرأ القرآن - 00:59:56

قلت نعم. قال فهل سمعت بمقام محمد صلى الله عليه وسلم الذي يبعثه الله فيه؟ قلت نعم. قال فانه مقاما مقام محمد صلى الله عليه وسلم المحمود الذي يخرج الله به من يخرج - 01:00:12

قال يزيد فزعم جابر ان قوما يخرجون من النار بعد ان يكونوا فيها فيخرجون كأنهم عيدان السماسم عيدان السماسم آآ جمع سمس وهذا هو السمس المعروف الذي يستخرج منه الشاي وايدانه تراها اذا قلعت وتركت في الشمس ليؤخذ حبها دققا اسود كأنها محترقة - 01:00:25

يعني رفيعين جدا ومحترقين يعني فيخرجون كأنهم عيدان السماسم فيدخلون نهرا من انهار الجنة فيفتسلون فيه. فيخرجون كأنهم القراطيس قال يزيد فرجعنا فقلنا ويحكم اترون الشيخ يكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فرجعنا فلا والله ما خرج منا غير رجل واحد - 01:00:45

راسخون سبحان الله طيب وان من اهل الكتاب لمن يؤمن بالله في الصحيحين وعند ابن ماجة واحمد عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما قال نعى رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحمة النجاشي صاحب - 01:01:08

حبشت الى اصحابي في اليوم الذي مات فيه وقال قد توفي يوم رجل صالح مات بغير ارضكم. فقالوا من هو يا رسول الله؟ قال النجاشي. فاستغفروا لاختكم. وقوموا فصلوا عليه. فخرج - 01:01:28

رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه الى البقيع. وفي رواية الى المصلى ثم تقدم وصفنا خلفه صفين فامن وصلى عليه كما فيصلي على الجنائز وكبر عليه اربع تكبيرات. قال جابر فكننت في الصف الثاني او الثالث. طبعا الحديث ده من اعلام النبوة -

01:01:41

لان سبحان الله النبي وهو في وهو في مكة عرف بوفاته في الحبشة عند النسائي والطبري عن انس رضي الله عنه قال لما جاء نعي النجاشي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا عليه. فقالوا يا رسول الله نصلي على رجل ليس بمسلم فانزل الله جل ثناؤه -

01:02:02

وان من اهل الكتاب لمن يؤمن بالله وما انزل اليكم وانزل اليهم خاشعين لله لا يشترون بايات الله ثمنا قليلا الكلام ده في النسائي وعند الطبري وهو في سلسلة الصحيحة الشيخ الالباني - 01:02:25

يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون. في احاديث الا ادلكم في صحيح مسلم على ما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات قالوا بلى يا رسول الله قال اسبغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطى الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة. فذلكم الرباط فذلكم الرباط - 01:02:42

عند احمد ووفساه الترغيب والترهيب. منتظر الصلاة من بعد الصلاة كفارس اشتد به فرسه في سبيل الله على كشحه اه الكشح الخصر صلي عليه ملائكة الله ما لم يحدث او يقوم وهو في الرباط الاكبر - 01:03:05

عن عثمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رابط ليلة في سبيل الله كانت كالف ليلة صيامها وقيامها ده من الاحاديث اللي احنا جنبناها في آآ فيما يقوم مقام ليلة القدر - 01:03:24

ليلة في سبيل الله كانت كالف ليلة صيامها وقيامها الانسان اللي الليلة يسهرها يسهرها يعني في في امر المسلمين في امر المسلمين يعني في رباط في طاعة الله فهو كالف ليلة صيامها وقيامها - 01:03:38

حديث ان ابن ماجة وفي صحيح الجامع وهو في صعيد الترغيب والترهيب انا عثمان ابن عفان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رباط يوم في سبيل الله خير من الف يوم فيما سواه من المنازل - 01:04:00

وده في عند الترمذي والنسائي واحمد وابن حبان وفي الصحيحة في صحيح الترغيب والترهيب كان ضعفه ثم تراجع عن تضعيفه

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها - [01:04:16](#)  
عشان بس الناس تبقى محتسبة في الوقت اللي هي بترايط فيه ده. وخصوصا ان ميادين الجهاد مش مفتوحة. فيعني وفي سبيل الله  
دي جميلة يعني عن مجاهد قال كان ابو هريرة رضي الله عنه في الرباط ففزعوا الى الساحل ثم قيل لا بأس. فانصرف الناس -

[01:04:37](#)

وابو هريرة واقف فمر به انسان فقال ما يوقفك يا ابا هريرة؟ قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول موقف ساعة في

سبيل الله خير من قيام ليلة القدر عند الحجر الاسود - [01:04:55](#)

موقف ساعة في سبيل الله خير من قيام ليلة القدر عند الحجر الاسود. هذا في صحيح الجامع والصحيح وصحيح ترغيب ترغيب

الايه؟ وآآ وكمان صححه ده بس اللي بنأكد عليه في مفهوم ان هي مش فكرة يعني كثرة الاجر - [01:05:11](#)

والا فهو في في غيره او فيما سواه طيب مم كده تقريبا الحمد لله بيكون يعني استعرضنا استعرضنا تقريبا ما يخص اه ما جاء في

السنة او ما جاء في الاثر يعني مما يخص سورة ال عمران - [01:05:29](#)

تمام؟ طيب مم نكتفي بالقدر ده النهاردة وان شاء الله يعني غدا بقى نستعرض اه نستعرض ما بعدها ان شاء الله سبحانه اللهم ربنا

وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [01:05:54](#)

هذا ارسل ربي للخلق نورا يهدي روحا تسري تجعلهم كنجوم تمشي في الشهري كنجوم تمشي في البشر - [01:06:15](#)